المجلد الثانى

العدد الرابع

أبولو

مجلة فنية لخدمة الشعر الحى

لسان حال جمعية ابولو

تصدر مرة فى كل شهر

وستنها عشر اشهر

ديسمبر سنة ١٩٣٣

صاحب الامتياز ورئيس التحرير { أحمد زكى أبوشادى

الادارة { بشارع الملك المعز رقم ٩ بضاحية المطرية بمصر

التليفون { ١١٩٦ زينون و ٤٠٤٥٦

مطبعة التعاون

فهرس

		صفحة
كلمة المحرر		
حافظ وشوقى		٢٦٦
حرية الجمال		٢٦٧
نقد أبولو ومحررها		٢٦٨
النقد الأدبى		
الشعر النسائى الحديث	بقلم صالح جودت	٢٧٠
أبو شادى فى الميزان	« عبدالمنعم دويدار	٢٧٧
« « « «	« حسن كامل الصيرفى	٢٨٠
حول رواية مسعود	« العوضى الوكيل	٢٨٥
الأدب فى نظر ابن رشيق	« ز . السنوسى	٢٨٧
الشعر الفلسفى		
الراهب المتمرد	نظم صالح جودت	٢٩٣
حول الراهب المتمرد	بقلم ابراهيم ناجى	٣٠٣
أعلام الشعر		
برسى بيش شلى	بقلم نظمى خليل	٣٠٤
المنبر العام		
شاعر الملك	بقلم يوسف أحمد طيره	٣٠٩
دواوين الشيوخ	« محمد توفيق رشدى	٣١١
شعر التصوير		
موسى فى اليم	نظم أحمد زكى أبو شادى	٣١٢
ثمار المطابع		
مهمة الشاعر ـ همس الشاعر ـ الهيام	بقلم حسن كامل الصيرفى	٣١٣

		الصفحة
ديوان زكى مبارك	بقلم المحرر	٣١٦
شعر الحب		
غداً	نظم اسماعيل صبرى الدهشان	٣٢٢
الفراشة	« ابراهيم ناجى	٣٢٣
الى قلبى	« مصطفى ذكرى	٣٢٣
اليها ... !	« عبد العزيز عتيق	٣٢٤
الشعر الوجدانى		
رسالة الحياة	نظم محمود أبو الوفا	٣٢٦
من القلب	« محمود احمد البطاح	٣٢٧
خطرة الطاووس	« محمد محمود رضوان	٣٢٨
دمع المنازل	« عبد الحميد الديب	٣٣٠
الشعر الغنائى		
الصدى	نظم حسين عفيف	٣٣٠
وحى الطبيعة		
خواطر الغروب	نظم ابراهيم ناجى	٣٣١
فيضان النيل	« فرحات عبد الخالق	٣٣٢
الطيور فى حديقة	« محمد زكى أبراهيم	٣٣٣
شعر الرثاء		
داود بركات	نظم محمود أبو الوفا	٣٣٤
النصران الشهيدان	« عبد البر محمود سلامه	٣٣٦
أول الضحايا	« محمود السيد المصرى	٣٣٦
الجمعيات والحفلات		
اتحاد الأدب العربى	بقلم المحرر	٣٣٨
عالم الشعر		
جائزة نوبل فى الأدب	بقلم المحرر	٣٤٠

حافظ وشوقي

عنيت الجالية السورية اللبنانية بأمريكا عناية فائقة بذكرى شاعري مصر العظيمين حافظ وشوقي لمناسبة مرور سنة على وفاتهما ، وقد أحسنت أيما احسان في الجمع بينهما في صعيد واحد ، لأن من السماحة التحزب الشخصي لأحد الفقيدين بعد فقدهما اذا جار مثل ذلك في حياتهما . واخواننا اللبنانيون والسوريون أكيس من أن يقعوا في مثل الخطأ الذي وقع فيه المصريون نحو الشاعرين الفقيدين .

ان السماحة الأدبية بل الرجاحة الأدبية تحول دون هذه التحزبات في كل وقت ، وعلى الأخص في أمة فقيرة الى الرجال تحتاج كل الاحتياج الى الانتفاع بمواهب الجميع وعرفان أقدارهم . والمؤرخ الذي يراجع أعمال كل من حافظ وشوقي يجد أن الحكم على كل منهما يختلف بين وقت وآخر ، فقد كان حافظ مثلاً كثير الانتاج كثير الجيد من شعره منذ ربع قرن مضى ثم وهن في أواخر أيامه ، بعكس شوقي الذي كثر إنتاجه أخيراً وإن لم يبلغ تفوقه في عهده الأخير مستوى تفوقه في منتصف حياته . ولكن كل هذه مباحث أكاديمية ، ولا يجوز أن تتخذ ذريعة لانتقاص فضل أحدهما ، كذلك من الواجب تناسي الشخصيات التي هي ملك للتاريخ ولا فائدة الآن من ترديدها ، مهما كانت المواقف أثناء حياة الفقيدين لتقويم معوج أو لتصحيح خطأ أو لدفع مغالاة ضارة كما هو ديدن النقد البريء لان أم قسا .

إن شعر حافظ وشوقي تراث أدبي لنا لا يجوز أن نستهين به ، لأنه ركن شامخ في بناء الشعر الحديث ، ولا يجوز أن تشغلنا عن دراسته الواجبة المناقشات المعهودة حول الأمور العرضية والشخصيات ، فقد آن لمثل هذه المناقشات ودواعيها أن تذهب الى غير عودة .

الأصيل والمترجَم ذخيرةٌ لشعرنا العربيّ يجب أن تقابلَ بالترحيب والتشجيع ، وكلّ ما عداها هو تسبيحٌ بفقرنا الفنّى !

نفر أبولو ومحررها

فى العدد الأخير من مجلة « النهضة الفكرية » نقدٌ لهذه المجلة يصحّ أن يُعَدّ مثالاً للنقد المستقلّ ، وإنْ كنّا لا نقرّ كاتبه الفاضل على بعض آرائه ونستنكر غيرها ، ولكننا نشعر على أىّ حال بامكان التفاهم معه وفى ذهننا قول الامام محمد ابن ادريس : « ما ناظرتُ أحداً قط فأحببتُ أن يخطىء ، وما كلمتُ أحداً الا أحببتُ أن يُوَفَّقَ ويسود ، وما كلمتُ أحداً الاّ وأنا لا أبالى أن يُبين الله الحقّ على لسانه أو لسانى ، وما أوردتُ الحجة على أحدٍ فقبل منى الاّ سقط من عينى ورفضتُه » .

ولكننا بازاء ذلك نطّلع بين وقت وآخر على نماذج من النقد فى صحف أخرى يندر جداً أن نلمح فيها غير صُوَر الحماقة والإسفاف وحبّ الاساءة وما هى من النقد الفنى فى شىء ، ومن العجب أن يشترك فيها رجالٌ يقال لنا إنهم مسؤولون ولكن تعميهم السياسة والاهواء الحزبية فيهرفون بما لا يعرفون ، أو يتعمدون تشويه سمعة العاملين المخلصين ، بينما حضراتهم يتنعّمون بالعظمة المصطنعة ويتخبطون فى المقاهى والملاهى !

نحن ننادى بأعلى صوتنا أن جميع أعمالنا قامت وما تزال تقوم على أساس كبير من التضحية ، وكلّها تمتّ بصلات الى هيئات علمية أو أدبية كريمة وليست بالاعمال الفردية ، ونحن نتحدّى أىّ مكابر أن يثبت لنا عكس ذلك ، أو أن يتعرض لسيرتنا أو لجهودنا بأىّ تصرف يَشينها ، وبعد هذا لا يعنينا الهراء الذى تملأ به المجلات الحقيرة المأجورة صفحاتها طوعاً للحاسدين والمغرضين الذين لا ينعمون الاّ بحياة التصنع أو ببذر بذور الشرّ والايقاع بُمنةً ويسرةً فكل هذا سوف يرتدّ عليهم فى النهاية.

نحن أيها الأذكياء البسلاء نهزأ بكم لنقدكم الأجوف العظيم ، ولمغالطاتكم واختلاقاتكم الجليلة التى تفضح حمدكم وغروركم ، ولكم أن تستمروا فى هذا التخريف الأدبى بقية حياتكم ، فانّ لنا من سعة الصدر ما يحتمل هزلكم الطويل ، ولكن اذا كانت فيكم ذرةٌ من الرجولة فصرّحوا بأىّ شىء يمكن حقاً أن يشين شرفنا واستعدّوا لمجابهة القضاء كما جابهتموه صاغرين من قبل ، فلن نغفر مثل هذا التهجم على شرفنا لأحدٍ كائناً من كان ، والاّ فعليكم أن تتأدّبوا مع أسيادكم ، وكفى وصمةً للصحافة المصرية أن ينتسب اليها العاطلون أمثالكم .

نتحدّاكم مرة أخرى أن تدلّونا على صحفي أو أديب يشجّع أو يحتمل النقد الأدبي الشريف الحرّ كما نحتمله نحن ، وكلكم أطفال جامدون تبكون منه وتولولون وتحثّون أحبابكم وأذنابكم على الانتقام لكم من ناقديكم بما توحون به من الشر والدسائس ... فاذا أردتم أن تنالوا احترامَ الناس - وما أنتم ببالغيه بهذه الطباع الخسيسة - فاعرفوا معنى النقد الأدبي وحدوده ، ولا تتهجموا على أعراض الناس وأخلاقهم بهذا الباطل الذي يروّجه المأفونون من رُوّاد المقاهي .

ولماذا أيها السادة تحمّلوننا مسؤولية تحرير « الامام » وأنتم تعلمون علم اليقين أننا لا نكاتب بيرم ، ولا نوعز اليه بشيء ، ولا نطلع على هذه المجلة التي تصدر في الاسكندرية الاّ بعد صدورها إذ لسنا بالنسبة اليها اكثر من حملة امتيازها ، وقد أعلنّا ذلك تكراراً من قبل ، وهي موقوفة أصلاً على خدمة عاصمة القطر الثانية في رعاية هيئة محترمة من هيئاتها الأدبية وبمعاونة غير واحد من الأدباء الممتازين في العاصمة وغيرها ، فهل من الممكن أن نكون أوصياء على كل هؤلاء الأدباء وزراقبهم وللمجلة رئيس تحريرها المسؤول تعاونه هيئة تحرير من الأدباء النابهين ؟ نؤكد لكم أنكم لو كنتم تركتم « الامام » وهيئة تحريره وأديبه بيرم على حده ، واكتفيتم بمهاجمتنا شخصياً بما يحلو لكم لما تعرض لكم « الامام » بكلمة ، فاننا كفيلون وحدنا بردّ كيدكم اذا ما دعت الحاجة الى ذلك ، ولكنّ سفاهتكم هي التي جنت عليكم ، والآن تعودون فتضحكون فينا وفي ذنوبنا الموهومة بما يمليه الخيالُ الفاسدُ عليكم من تفاسير ، وتتجاهلون أن « الامام » يتكفل لمحرروه بحرية تامة لا نرضى أن ننتقصها ولا يجوز لنا أن نتدخل فيها ، وقد ينشر لذلك من الآراء أحياناً ما لا نوافق عليه شخصياً ولكننا نحترم حرية محرريه المسؤولين .

وبعد كل هذا يقال لنا إنّ الصحافة الاسبوعية في مصر ومحرريها أمثالكم بلغوا الغايةَ من النهوض الأدبي والاتقان ، فيا سوءَ ما يحكم به التاريخُ النزيهُ على هذا النهوض ! ... انّ ذخيرة الشتائم التي تُكال لنا اسبوعياً نثراً ونظماً في المقاهي والصحف أبلغُ دليل ، ودليلٌ آخر أنّ كلّ طفل يناوئنا ينال لقبَ البطولة ، وكلّ رجل نابه يناصرنا ينال الاصغارَ ولا يسلم حتى من الطعن في أخلاقه وفي ذمته ؛ ولا يُستثنى من ذلك مطران وبيرم والرافعي وناجي والكرملي ومصطفى جواد والصيرفي والبحراوي وأمثالهم . . . وان كل ايثار وكل تعاون أدبي من جانبنا لا تحلمان بهما يصبحان رذيلة ، وكلّ أنانية فاضحة وكل صغار من جانبكم يصبحان آيةَ الفضائل ! وليحيى الأدب والأدباء !